

# إعدام



حسن هبلك

## מצות

هذه هي المرة الوحيدة التي سأكون فيها راضيا عن نفسي؛ لأنني سأعدم بعد سويعات قليلة بدون ذنب يذكر... يا لهم من أناس حمقى.. دعوني أخبركم وجهة نظرهم التي سوف أعدم بسببها... أو دعوني أقص على مسامعكم الحكاية منذ بدايتها حتى ترى الحقيقة في أبي صورها.

---

في عمر التاسعة بدأ هذا الشعور يجتاح جنبات جسدي الصغير فكنت أخاف تلك الحشرات في منزلنا الصغير المتهاك... أخاف منها بشدة خاصة العناكب ذوات الأرجل الطويلة وفي أحد المرات وأخي الكبير يدفعني على أحد هذه العناكب كي يثير الرعب بداخل جسدي الصغير وتمكن بالفعل من هذا ووسط صراخي وفزعي المستمرين سقط ذاك العنكبوت على الأرض فهشمت رأسه حق تهشيمٍ بأرجلي الصغيرة.

نمت داخلى وقتها راحة غريبة لم أعهد لها من قبل بل وإستمرت بالنمو حتى قتلت الثانية ثم الثالثة وأخي لم يلاحظ ذلك قط؛ لأنه العائل الوحيد لي منذ موت أبويننا هو يكبرني بعشرين عامًا لكنه لم يتوقف يومًا عن

## מצת

مضايقتى وشراء شتى أنواع الحيوانات كى يثير فزعى وقتها زادت ثقتى بنفسى كثيرًا بعد قتل مئات العناكب المرعبة ، لكنى أخاف من الحيوانات بشدة ولم يلبث أخى أن يرانى حتى يحضر إحداها كى أخاف وأقوم بالصراخ عاليا دون منقذ.

وفى أحد الأيام مات عصفور من ضمن الأشياء التى ترعبنى وهنا أدركت حقيقة الموت وكم هو شئ جميل إختاره الله لمخلوقاته من أجل الراحة وخصوصًا عند موت أحد الحيوانات التى أخافها فإنها تريح أعصابى بشدة .

ثم وفى خلال عام من موت العصفور المقيت ماتت كل تلك الكائنات المقيتة التى تفزعنى بدورها بطريقة تثير الراحة داخلى ...إنهم يفزعون منى الآن وإنقلبت الآية رأسًا على عقب...لم يلحظ أخى أننى أقتلهم بل كان يلاحظ إختفاؤهم فقط، ورغم علمه الشديد أننى أهابهم فكنت بعيدًا كل البعد عن الشبهات، ومرت الأيام والشهور وأنا مستمرٌ بقتل ما تراه عيناي من هذه الكائنات .

لكن الكائن الوحيد الذى كان سببًا فى خوفى وفزعى لم

## מצת

ימת بعد ، إنه ليس بإنسان إنه يشبه تلك المخلوقات  
بشدة وعندما قررت تحرير روحه لتعيش حياتها فى  
نعيم بعيداً عن جسده المقيت لم أجد إلا السكين  
الذى يهابه هو وأى شفرة حادة ... قيدته بالكرسي ولأنه  
يحب سماع الموسيقى قررت عزف آخر نوتةٍ قد لا  
يسمعا وتره الودجى بالسكين...يالها من معزوفةٍ  
تستحق نوبل .

---

### بيان النيابة العامة

تم القبض على المتهم المدون إسمه أدناه بتهمة  
قتل أخيه بطريقة وحشية وهى فصل رأسه عن جسده  
وعدد 35 طعنة فى مختلف أجزاء جسد المجنى عليه  
بطريقة سادية.

((وتم الحكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص))

---

تمت بفضل الله

---

